أهمية التكوين قبل الخدمة في إعداد مدرسي النشاط البدني الرياضي وفق فلسفة المقاربة بالكفايات

الدكتور : كمال رويبح.

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة الجلفة

kamelrouibah@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 03 /02/ 2018 تاريخ القبول للنشر: 16 /05/ 2018

الملخص:

يكتسي التكوين قبل الخدمة أهمية بالغة لما له من أثر ايجابي في إعداد أستاذ التربية البدنية ولا يتسنى ذلك الا بالاهتمام بمقياسي التربية العملية والتربص الميداني هذين المقياسين يسمحان للاستاذ بتحويل معارفه النظرية المكتسبة الى عمل ميداني وفق المقاربة الجديدة وهي التدريس بالكفايات من خلال بحثنا هذا أردنا إبراز أهمية الدورات التكوينية في إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات ليواكب ويساير هذا الأخير التكنولوجيا والأساليب التربوية الحديثة لإنجاح العملية التربوية،وتعد التنمية المهنية للمدرس من أساسيات تحسين التعليم ، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم ، وتطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التكوين الرسمية أو أساليب التعلم الذاتي ، وخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحولات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين ، ولقد ترتبت على التغيرات الحديثة التي باتت تجتاح العالم قي السنوات الأخيرة أن أخذت الدول جميعها في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام ، ونظام إعداد وتكوين المعلم بشكل خاص، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية ،وإكسابهم المهارات المهنية ، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها،وجاء هذا البحث ليبرز الدور الكبير للتربية العملية باعتبارها المنصة التي يأخذ منها المدرس معارفه النظرية وكذا تطبيقها في وسطه الدراسي ليتحول بعد ذلك للتربص الميداني باعتباره أول خطوات الحياة المهنية فاذا صلح أول الشئ صلح آخره,

الكلمات المفتاحية: التكوين قبل الخدمة، التربية العملية،التربص الميداني ، المقاربة بالكفايات

The training before service plays an important role as it has a positive role in preparing the physical education teacher .This is achieved only through the subjectmatters of scientific education and field training .These subjectmatters

permit to the teacher to transfer his theoretical knowledge into field work according to the new approach of teaching by competencies. Through this research, we tried to put the light on the role of the importance of training courses in preparing the physical and sportive education teacher in competency-based approach in order for him to cope with the latest technological and educational manners to make the educational process successful. The professional development of the teacher is one of the fundamentals of developing teaching, as it has an important role in developing the teaching performance of the teacher and the development of teaching all the students the necessary competencies to reach a learning society. The professional development is the basic key to gain the academic and professional competences by either direct activities in official professional training programs or self training programs, especially that we are living in the era of important changes and challenges in order to better the profession of teaching and the quality of learners. As a result of the contemporary changes that took place in the world in the last years, all countries have considered changes in their educational systems in general and the training of teachers in particular through programs that provide them with educational knowledge and professional skills. All this is due to the awareness of the changes happening and coping with them. This research aims to put the light on the great role of scientific education as it is the platform from which the teacher takes his theoretical knowledge and their practice in his educational environment and then turn to the field training as the first step to professional life: if the first step is correct, the last one is as well.

مقدمة : إن وجود التربية البدنية والرياضية ضمن برامج المنظومة التربوية ليس من محض الصدفة ،وإنما نتيجة لما تحمله من أهداف وما تؤديه من مهام نبيلة لتلبية رغبات واحتياجات المراهق من خلال ممارسته للنشاط الرياضي داخل المؤسسات التعليمية وخارجها . وعليه فإن إعداد الإنسان القادر على التصدي لكل هذه التحولات والتغيرات يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية مفهوما ومحتوى وأسلوبا ، وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانات المادية والبشرية المتاحة حتى يتسنى لنا تخريج نوعية من المتعلمين قادرين على تنمية أنفسهم باستمرار ، ولا يتم ذلك إلا بتوفير المناخ التعليمي المناسب وتوفير الاساتذة المؤهلين ، وهذا ما تسعى إلية الدول المتقدمة.

وتعد التنمية المهنية للمدرس من أساسيات تحسين التعليم ، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم ، وتطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع متعلم، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التكوين الرسمية أو أساليب التعلم الذاتي ، وخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحولات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية الاساتذة ، ولقد ترتبت على التغيرات الحديثة التي باتت تجتاح العالم في السنوات الأخيرة أن أخذت الدول جميعها في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام ، ونظام إعداد وتكوين المعلم بشكل خاص، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية ،وإكسابهم المهارات المهنية ، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها.

الإشكالية:

أصبح دور الأستاذ يرتكز على التخطيط للعملية التعليمية وتصميمها ومعرفة أجزائها فهو في هذا المجال أصبح المخطط و الموجه و المرشد و المدير و المقيم للعملية التعليمية ناهيك عن إتاحة الفرصة للطالب للمشاركة بحرية اكبر مع إكسابه مهارات أكثر مما انعكس على قدرة الطالب على الاتصال و تفجير طاقاته و قدراته، و بناء شخصيته و اطلاعه على احدث ما توصل له العلم في شتى المجالات ، و هذا يتطلب من الأستاذ أن يكون على معرفة بالبيئة التعليمية و خصائص المتعلمين و مهاراتهم و قدراتهم واختيار الطرق التدريسية المناسبة ،ووضع الأهداف التعليمية المناسبة و مراعاة الفروق الفردية ،لأن طرق وأساليب التدريس تعتبر من أهم مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج ، لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه .

ولأن المعلم هو جوهر العملية التعليمية لذا يجب عليه أن يكون منفتحا على كل جديد وبمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار من خلال المشاركة في التكوين قبل الخدمة ، ليكون قادرا على مجابهة التحديات و الوقوف أمام متطلبات العصر و تحدياته.

وانطلاقا مما سبق ذكره جاء تساؤلنا على النحو التالي :

هل التكوين قبل الخدمة ساهم في إعداد أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في ظل المقاربة بالكفايات؟

التساؤلات الجزئية

- هل ادراج التربية العملية كمقياس في تكوين الاساتذة له أثره اثناء الخدمة وفق فلسفة التدريس بالكفايات؟
- الى أي مدى ساهم التربص الميداني اثناء التكوين في اعداد الاستاذ للميدان؟

. الفرضية العامة: للتكوين قبل الخدمة أهمية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات

الفرضيات الجزئية :

- للتربية العملية أهمية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات تعزى لادراجها كمقياس اثناء التكوين.

- للتربص الميداني فعالية عالية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات.

3 أهداف البحث:

- تحديد أهمية التكوين قبل الخدمة في إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات حسب كل من : محتوى التكوين ، البعد المعرفي ، الجانب الحسي الحركي.

- إبراز دور التربية العملية في التكوين قبل الخدمة وما تعود به من فائدة للأستاذ خاصة في ظل التغيرات الحاصلة.

- تسليط الضوء على الاهمية البالغة للتربص الميداني ومدى مساهمته في التكوين الصحيح للاستاذ

4 أهمية البحث :

- مساهمة نتائج هذه الدراسة بتزويد القائمين على تكوين اساتذة النشاط البدني برؤية مستقبلية لطرق تكوين الاساتذة.

- لفت النظر للجهات المعنية بالاهتمام بالتكوين قبل الخدمة وكذا الدورات التكوينية لأساتذة النشاط البدني الرياضي لتلبية حاجاتهم.

5 تحديد المفاهيم الأساسية :

مفهوم المقاربة :يعني مفهوم المقاربة لغة ،الدنو من شخص أو شيئ ما واصطلاحا الكيفية العامة لإدراك ودراسة مسألة ما أو الإنطلاق في مشروع ما أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة ، وفي التعليم تعني المقاربة القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اختيار إستراتيجيات التعليم والتقويم

مفهوم الكفاءة :يعرفها"بيرنو " "لمواجهة مجال مشترك من الوضعيات التي يمكن التحكم فيها بفضل التوفر على المعارف الضرورية والقدرة على توظيفها عن دراية في الوقت المناسب، من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية وحلها ."ويضيف نفس الباحث قائلا " بأن الكفاءة هي عبارة عن هدف تكويني يستلزم لتحقيقه إدماج وليس تراكم نواتج التعلم السابقة."

. المقاربة بالكفايات: هي الانتقال من منطق التلقين الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم، ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي، التعلم بالمفهوم الحقيقي هو عبارة عن المعارف والكفايات معا، لأنه لا يعقل أن نستهدف في مدارسنا تقديم المعارف دون تحويلها إلى ممارسات وكفاءات ذات دلالة اجتماعية لدى المتعلمين، معنى ذلك أنه لا ينبغي أن نبقي على الاعتقاد الخاطئ أن العمل على تنمية الكفايات يجعلنا نتخلى عن تقديم المعارف، التي تحول إلى ممارسات ذات فائدة اجتماعية وإلا لم يعد ما نقدمه في المدارس علما بجوانبه المعرفية الفعلية، بل والمعرفة السلوكية أيضا.

ويعرفه "شوفلر "بأنه" :أوجه مقصودة للنشاط تمد من مسؤولية المدرسة إلى خارج نطاقها حتى تحقق حاجات الفرد النفسية والاجتماعية."تعد آخر البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية الوطنية، وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية 2004/2003. من مميزاتها وأسسها ما يلي:

- ربط التعليم بالواقع والحياة.
- الاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين.
- التقليل من محتويات المواد الدراسية.
- النظرة العملية والنفعية إلى الحياة من خلال إكساب التلاميذ معارف يوظفونها اجتماعيا.

التكويـن:

أ- لغة : كون الشيء أي أوجده و أنشأه أو أحدثه .

ب – اصطلاحا :

نظرا لكون عملية التكوين تشمل جوانب عديدة ، لذا حاول عدد من الباحثين ضبط معانيه وفق مجموعة من التحديدات التي نلخصها في التعاريف التالية :

يعرف دي مونتو مولان التكوين بأنه : " يدل على أحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية ".

أما ميالاري فيعرفه بأنه : " التكوين عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني كما أنه عبارة عن نتاج هذه العمليات ".

. محتوى التكويـن : مجموعة المعارف،المهارات، والقيم،والاتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية

. الدراسات السابقة والمرتبطة:

. تمهيد:

لا يمكن إنجاز أي بحث من البحوث العلمية دون اللجوء و الاستعانة بالدراسات السابقة أو المرتبطة كون هذه الأخيرة تقدم المساعدة والدعم للباحث وذلك للوقوف على أهم ما توصلت إليه البحوث المنجزة في نفس ميدان موضوع البحث ، بمعنى أن الباحث يبدأ من حيث انتهى باحثون آخرون.

أولا : التعرف على حدود المعرفة القصوى التي توصلت إليها مختلف البحوث.

ثانيا : التعرف على الفروق الموجودة بين الدراسات السابقة والبحث الذي نحن بصدد إنجازه.

ثالثا : التعرف على الدراسات التي هي بعلاقة مباشرة أوغير مباشرة مع البحث الذي نحن بصدد إنجازه ومقارنة النتائج المتوصل إليها لتأكيدها أو دحضها بتفحص مختلف المراجع العلمية المتوفرة عبر المكتبات الجزائرية والعربية والأجنبية وعلى شبكة الإنترنيت في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات على مستوى مرحلة التعليم الثانوي ، لم نتمكن من الحصول على دراسات سابقة مطابقة تماما عدا بعض الدراسات الأولية نظرا لحداثة مفهوم الكفاءة الذي كان يستعمل في ميدان العمل والمؤسسات الصناعية

أولا : الدراسات العربية:

-1دراسة مكارم حلمي أبو هرجة محمد سعد زغلول1996) م

موضوع الدراسة : دراسة تحليلية لجوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام.

الهدف من الدراسة : تطوير جوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام ويتطلب ذلك - تحليل المحتوى المعرفي) العقلي – الصحي (لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام.

-التعرف على رأي مدرسي التربية الرياضية في جوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام من حيث الاهداف والمحتوى وطرق وأساليب التدريس والتقويم

-تقديم مقترحات وتوصيات لتطوير جوانب المجال المعرفي بمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام وزيادة فاعليتها

-2 دراسة عمرو حسن أحمد بدران(1999)م

موضوع الدراسة : دراسة تقويمية لمناهج التربية الرياضية لطلاب كليات التربية بالجامعات المصرية.

الهدف من الدراسة :يستهدف هذا البحث تقويم مناهج التربية الرياضية التي تقدمها كليات التربية بالجامعات المصرية إلى طلابها ، بغرض التعرف على مايلي:

1 -واقع تدريس مناهج التربية الرياضية على مستوى المعرفة الرياضية لطلاب الفرقة الدراسية الثانية شعبة التعليم الإبتدائي بكليات التربية بالجامعات المصرية.

2 -تأثير تدريس مناهج التربية الرياضية على مستوى المعرفة الرياضية لطلاب الفرقة الدراسية الثانية شعبة التعليم الإبتدائي بكليات التربية بالجامعات المصرية.

المنهج المتبع:

لما كانت طبيعة الموضوع المدروس تسيطر عليه الأحداث التربوية و التعليمية ارتأينا من الضروري الاستعانة بالمنهج الوصفي، وهذا بما يتحراه من دقة في تصوير واقع الظواهر الاجتماعية و النفسية، ويساهم في تمكين العلوم التربوية و الاجتماعية من التحقق من صدق ما يتواتر فيها من أفكار ونظريات وما يروج فيها من أراء و أقوال.

يعرف المنهج الوصفي في مجال التربية و التعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى.

ويقوم المنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديدها، ووضع الفروض،واختيار الفئة المناسبة، واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها، ووضع قواعد لتصنيف البيانات، ووصف النتائج وتحليلها في عبارات واضحة، محاولة لاستخلاص تعميمات ذات دلالة تؤدي إلى تقدم المعرفة.

. الدراسة الاستطلاعية:

قمت بالدراسة الاستطلاعية قبل الشروع الرسمي في الدراسة الميدانية , حتى يتسنى لي معرفة بعض الجوانب المحيطة بموضوع الدراسةومن أهمها:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على المشاكل والصعوبات المحتمل مواجهتها أثناء العمل الميداني.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها، مع التقرب من الأساتذة.

. مجتمع الدراسة و البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمؤسسات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي الموجودة على مستوى بلدية الجلفة

عينة البحث:

وتشمل عينة البحث الحالي على30 أستاذ وأستاذة موزعين على13ثانوية ، موزعين على بلدية الجلفة.

. مجالات البحث:

. المجال الزماني: كانت بداية البحث في أوائل شهر فيفري ،حيث تم توزيع واسترجاع الاستبيان.

. المجال المكاني: استخدمت في الدراسة الميدانية30 استمارة في البحث حيث قمت بتوزيع هذه الاستمارات على اساتذة ثانويات بلدية الجلفة

أداة تحليل البيانات: بعد جمع الاستمارات والتي بلغ عددها 26 استمارة، تم تفريغ وفرز الاستبيانات وذلك بحساب عدد تكرارات الأجوبة بكل سؤال ثم تم حساب النسب المئوية لكل سؤال ، وذلك بالطريقة الإحصائية أو القاعدة الثلاثية التالية:

النسبة المئوية = عدد التكرارات / 100 x مجموع العينة

عرض و تحليل نتائج الاستبيان:

السؤال:(1) هل التربية العملية ضرورية في التكوين قبل الخدمة ؟

1.1.1.1.1 الجدول رقم:(1)

	العينــة	النسبة المئوية
نعم	20	76.92 %
لا	06	23.08 %
المجموع	26	100 %

التحليل: من خلال الجدول رقم "1"يتضح لنا بأن نسبة% 76.92 كافية للاقرار بان التربية العملية ضرورية في التكوين قبل الخدمةلانها تعمل على تسهيل العملية التعليمية بالانطلاق من المعارف السابقة والاستفادة منها لبناء معارف جديدة وهذا يؤدي بنا الى القول بأن التربية العملية وفق التدريس بالكفايات لها دور فعال و كبير في مساعدة المتعلم لإظهار ما يمتلكه من قدرات علمية و فكرية مكنونة.

السؤال:(2) هل الحجم الساعي لمقياس التربية العملية كاف للاستيعاب

الجدول رقم:(2)

	العينــة	النسبة المئوية
نعم	07	26.93 %
لا	19	73.07 %

المجموع	26	100 %

التحليل: بملاحظتنا للجدول رقم "2"نلاحظ ان نسبة% 73.07 من الاساتذة تجد ان الحجم الساعي لمقياس التربية العملية أثناء التكوين قبل الخدمة غير كاف لاستيعاب المعارف وتطبيقها بينما % 26.93 فترى العكس وهذا يبين مدى أهمية التربية العملية بحيث يجب ان يعطى الحجم الساعي المناسب حتى يستطيع الطالب استيعاب المعارف النظرية وتحويلها الى عمل ميداني ناجح.

السؤال:(3) هل تجد اختلاف بين النظري والعملي في التربية العملية ؟

	العينــة	النسبة المئوية
نعم	22	84.61 %
لا	04	15.39 %
المجموع	26	100 %

التحليل: من الجدول يتضح لنا ان % 84.61 تجد ان هناك اختلاف بين ماهو نظري وماهو تطبيقي بينما % 15.39من الاساتذة فترى العكس كون الجانب النظري عبارات عن معارف أما تطبيقها فيتطلب الكثير من الخبرة الميدانية

السؤال رقم:04 هل وجدت اختلافا بين ما درسته في التربية العملية وبين ما وجدته في الميدان؟

	العينــة	النسبة المئوية
نعم	20	76.92 %
لا	06	23.08 %
المجموع	26	100 %

التحليل: من خلال الجدول رقم "4" يتضح لنا بأن نسبة% 76.92 ترى بأن الدراسة اثناء التكوين تختلف كليا على ما وجدناه في الميدان وذلك حسب كل مؤسسة من حيث نوع التلاميذ ووسائل الايضاحب،بحيث انه في حصة التربية العملية نعتمد على الطلبة في الفوج وعلى امكانيات المعهد مما يسهل العملية التعليمية .

السؤال:05 هل تجد من الضروري ادراج مقياس التربية العملية في جميع سنوات التدريس؟

الجدول رقم:(05)

	العينــة	النسبة المئوية
نعم	21	80.76 %
لا	05	19.24 %
المجموع	26	100 %

التحليل :نتائج الجدول رقم 05 تبين ان النسبة الكبيرة من الاساتذة ترى من الضروري تدريس مقياس التربية العملية في جميع سنوات التكوين حتى يتسنى لهم استيعابه نظريا وميدانيا وبالتالي سهولة اثناء التدريس وهذا ما تثبته نسبة80.76% من الاساتذة.

السؤال:(06) هل ترى ان تدريس التربية العملية يجب ان يسند الى أساتذة ذوي خبرة ؟

الجدول رقم:(07)

	العينــة	النسبة المئوية
نعم	20	76,92 %
لا	06	23,08 %
المجموع	26	100 %

التحليل: من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة % 76,92هي نسبة الأساتذة الذين يرون ان اسناد تدريس التربية العملية لاساتذة الخبرة لابراز قدراتهم و مهاراتهم ومعارفهم التعليمية الميدانية السابقة مما يؤدي حتما الى الترقية العلمية التي سيجني ثمارها المتعلم

السؤال: (8) هل درست التربية العملية وفق المقاربة الجديدة؟

الجدول رقم:(08)

	العينــة	النسبة المئوية
نعم	24	92,30 %
لا	02	07.70 %
المجموع	26	100 %

التحليل: من خلال الجدول يتضح لنا بأن نسبة % 92,30 نسبة كبيرة وتعبر على ان الأساتذة مجمعون على انهم درسوا التربية العملية في تكوينهم وفق المقاربة الحديثة المبنية على مراعاة الفروق الفردية وهذا جوهر المقاربة بالكفايات بينما وجدوا صعوبة كبيرة في تطبيقها ميدانيا أثناء الخدمة.

السؤال:(9) هل التربص الميداني ضروري أثناء التكوين.؟

الجدول رقم:(9)

	العينــة	النسبة المئوية
نعم	22	84.61 %
لا	04	15.39 %
المجموع	26	100 %

التحليل: من خلال النتائج المعروضة في الجدول يتضح لنا بأن النسبة الكبيرة من الأساتذة يرون ان التربص الميداني في التكوين قبل الخدمة الزامي حتى يتسنى للمتربص الاحتكاك بالميدان قبل الالتحاق به ويعتبر هذا بمثابة الاختبار الميداني حتى يقف على مدى جاهزية الطالب لولوج عالم التدريس وايضا يساعد في تقويم الأداءات والسلوكات بدقة وان هذه الدقة تؤدي بالضرورة الى نتائج ايجابية .

السؤال:(10) هل مدة التربص كافية لتطبيق المعارف النظرية؟

:جدول رقم:(10)

	العينــة	النسبة المئوية
نعم	02	07.70 %
لا	24	92.30%
المجموع	26	100 %

التحليل: ان النسبة العالية من الأساتذة ترى أن مدة التربص غير كافية لتطبيق المعارف النظرية وكذا الاحتكاك أكثر بالميدان كون هذا الأخير يختلف كليا عن ميدان التكوين وبالتاي كلما كانت مدة التربص كبيرة كلما تقلصت الهوة بينهما.

السؤال:(11) هل تفضل إدراج التربص الميداني أكثر من سنة؟

:جدول رقم:(11)

	العينــة	النسبة المئوية
نعم	25	96.15%
لا	01	03.84 %
المجموع	26	100 %

التحليل: ان النسبة العالية من الاساتذة ترى ان ادراج التربص الميداني أكثر من سنة ضروري لتكوين الاساتذة ميدانيا كون هذا التخصص يتطلب العمل الميداني اكثر وبالتالي ضمان جودة التكوين قبل الخدمة وهذا ما تبينه نسبة96.15%

السؤال:(12) هل ساعدك التربص الميداني قبل الخدمة في تأهيلك للحياة العملية ؟

:جدول رقم:(12)

	العينــة	النسبة المئوية

نعم	22	84.61%
لا	04	15.39 %
المجموع	26	100 %

التحليل : ان النسبة العالية من الاساتذة ترى ان التربص الميداني قبل الخدمة كان له الاثر الايجابي في تأهيلهم للحياة العملية وعلى مردودهم بحيث ساعدهم في تطبيق المعارف النظرية وتحويلها الى عمل ميداني مقبول وهذا ما تبينه نسبة 84.61%

السؤال:(13) هل قمت بالتربص وفق المقاربة الجديدة ؟

:جدول رقم:(13)

	العينــة	النسبة المئوية
نعم	24	92.30%
لا	02	07.70 %
المجموع	26	100 %

التحليل : إن نسبة92.30% تعطي مؤشرا بأن النسبة الغالبة من الأساتذة قامو بالتربص الميداني وفق المقاربة الجديدة وهي التدريس بالكفايات وبالتالي أعطت لهم نوع من الدفع المعنوي لاقتحام الميدان بنوع من الثقة لتطبيق المعارف التي تلقوها اثناء تكوينهم وبالتالي ابراز مدى أهمية التربص وفق المقاربة الجديدة في التكوين قبل الخدمة

استنتاج عام:

بعد القيام بالدراسة النظرية والتطبيقية ، وجمع البيانات اللازمة لهذا البحث نستطيع أن نستنتج ما يلي :

. للتربية العملية في التكوين قبل الخدمة أهمية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات تعزى لمحتوى هذا المقياس . للتربص الميداني في التكوين قبل الخدمة أهمية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

ومنه الفرضية العامة للدراسة قد تحققت والتي تنص على: للتكوين قبل الخدمة أهمية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات.

الخاتمة: يعد التكوين عملية أساسية لتطوير الفعل التربوي التعليمي الذي لا يمكن لأي نظام تربوي أن يحقق أهدافه المتوخاة وفق خطة تكوينية واضحة المبادئ محددة الأهداف مبنية على أساس الحاجيات التربوية والعملية المعبرة عنها من طرف المعنيين أنفسهم تكون متماشية مع التطورات .

علينا أن ننظر إلى التكوين على أساس أنه عملية ملازمة للمربين والتطورات والمستجدات الحاصلة في المجالين المعرفي والمهني انطلاقا من التحكم في تعليمية التعلم ومنهجيات التبليغ والتواصل والاتصال وبالتالي فهو تفكير دائم وبناء متواصل لإعداد المخططات التكوينية وتنفيذها .

إن الاهتمام بالتكوين ينظر إليه كنتيجة حتمية لواقع النظام التربوي الجزائري وكاستجابة للنظرة الحديثة للمعلم الذي يجب إن يتطور وفق المنظور العالمي والتوقعات في مجال التطور العلمي والتربوي.

قائمة المراجع:

1. جمال الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي،القاهرة،ط1، 2000،
2. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات،دار الخلدونية الجزائر، 2005
3. ميلود التوري : من درس الاهداف الى درس الكفايات ، ط 1 ، مطبعة أنفو فاس سنة 2004، المغرب
4. محمد الغرضاف وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الكتاب المغرب،.1994
5. مزيان الحاج أحمد قاسم،التدريس بواسطة الكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر،2002
6. عز الدين الخطابي أ عبد الكريم غريب الممارسات البيداغوجية المعاصرة منشورات

عالم التربية المغرب2013
7. عبد الكريم غريب أي مستقبل للكفايات منشورات عالم التربية المغرب2005
8. سهلية محسن كاظم الفتلاوي :الجودة في التعليم، دار الشروق، ط1، الأردن